Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر (١٩) · ومن رواده أدونيس (على أحمد سعيد)وأنسى الحاج ومحمد الماغوط ، وفؤاد رفقه والشاعرة اللبنانية انصاف الأعور معضاد وغيرهم كثير فى مرحلتنا هذه · وهم يعتمدون الموسقى الداخلية المنبعثة من الصور والأخلية وما تحدثة هذه من أيقاع خاص فى تلاحمها مع الكلمات ، وفى نمو القصيدة نموا عضوياً متناسقا · وهم يميلون الى الغموض ، ويستخدمون لغة ذات جمل مبتكرة تجنح الى الغرابة أحيانا ·

ومن هذه الحركة جاءت قصيدة النثر وهى مجاراة مباشرة لقصيدة النثر الأنجليزية والفرنسية وهى تأخذ بكل صفات القصيدة الغنائية الا أنها تكتب على الورق كما يكتب النثر · وتختلف عن النثر الشعرى فى أنها قصيرة ومحكمة البناء · وعن الشعر المنثور فى عدم وجود وقفة فى آخر السطر فيها · وتختلف عن أى قطعة نثرية قصيرة فى أمور منها : أن فى قصيدة النثر عادة ايقاعا خارجيا ظاهرا ، وأصداء بارزة وكثافة فى التعبيرات والخيال · وقد يحدث أن يظهر فيها نوع من التقفية الداخلية وبعض المقاطع الموزونة (٢٠) · وممن كتب فيها أدونيس وأنسى الحاج (٢١) ·

ولقد احتد النقاش بين الأدباء والنقاد حول وصف هذا الفن بالشعر أو النثر وغالى بعضهم كثيرا فكان أن وصف أصحاب هذا الفن بالضعف والعجز عن كتابة الشعر العربى واتهمهم بالجهل ، وقابله أنصار هذا الفن قائلين بأن هذا هو مستقبل الشعر العربى وأن شعراء هذه الحركة قد جاءوا لينقذوا الشعر العربى من هاوية كان سيقدم عليها لو استمرت مسيرته كما كانت من قبل مجيئهم · ولكن المتتبع لهذه الحركة يدرك أن كلا الطرفين قد جانب الحق فى